مكالمة هاتفية ..

عبد العزيز محمد أحمد الشيخ

في مكالمة هاتفية ...طويلة جدا مع الكاتب القدير الأستاذ ... أشرف السماني... و كعادته لا يطيق الألقاب ولا المسميات ... و يفضل أن تناديه بأسمه مباشرة ... كانت مكالمه شيقة ... وجميلة ... مليئة بتناول النصوص الأدبية... الإبداعية ...

بعد المكالمه...التي تمنيت أن تدوم ... وتدوم ... بعث .. لي .. هذا النص الإبداعي أتمنى ان تستمتعون بقسمات حروفه ... وبوح وجدانه .

قال لي ... حياك أستاذي ...

قلت وانا أنشل اللغة المنسية من جيب الطفولة ... انا لست ... بأستاذ يا صديقي ... انا لا زلت أمشي ... بين ذنوب الكتب ... على إستحياء ولم أستطيع ... بعد ... أن أوطن نفسي ... فى الحسنة بين سيئتين ... والتي تعبر عنها الآية الكريمة ... (الذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما)...

وأنا ... يا صديقي ... على أولى مدارج التعلم ... ولم أعتلي ... المراقي ... وكلما تعلمت شئ زدت ... علماً بجهلي ...!!!
أرجوك ... إماطة اللقب ... والصفة وادعوني ... باسمي فليكن لقاءنا ... كقميص ... يوسف ... على أجفان يعقوب ... ولتأخذ هذه التحية المتواضعة ... شكل المغفرة ...

شكرا .. هديلا .. يهدهد .. ريش الحمام
وتحية .. وسلام .. يسبقه ..إحترام...

عبدالعزيز الشيخ